2 ! | | @ 402 @ 2 ! بتوقع العطاء منه وجعله سبباً لوصول شيء لم | يقدر ا لك إليك ، فتصير ! 2 2 ! برذيلة الشرك والشك عند ا وعند أهله | ! 2 2 ! من ا يكلك إليه ولا ينصرك ! 2 2 ! [آل عمران ، الآية : 160] . قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' إن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك | بشيء لم ينفعوك إلا ما كتب ا لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك | إلا ما كتب ا عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف ' . | | قرن سبحانه وتعالى إحسان الوالدين بالتوحيد وتخصيصه بالعبادة لأنه من مقتضى | التوحيد لكونهما مناسبين للحضرة الإلهية في سببيتهما لوجودك وللحضرة الربوبية | لتربيتهما إياك ، عاجزاً ، صغيراً ، ضعيفاً لا قدرة لك ولا حراك بك ، وهما أول مظهر | ظهر فيه آثار صفات ا تعالى من الإيجاد والربوبية والرحمة والرأفة بالنسبة إليك ومع | ذلك فإنهما محتاجان إلى قضاء حقوقهما وا غني عن ذلك ، فأهم الواجبات بعد |